ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ٢

اسم المؤلف : الإمام البخاري

٢٥ ورق

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢٢ حديث

وارسم بباع السلط ده صه واوضيه فياه بوليم

الجزء الثلثون من كتاب الجامع

الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن

الاحنف الجعفي مولاهم البخاري

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد اخبره ورجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن خير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في خنب علم الله الا مما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا ان قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا

والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا ان لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
وكان ابن عباس قراها زكية راكية مسلمة كقول الغلام زكيا ان
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام ان قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا تاكله ان
وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ان ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول سدوها بالقار ان كان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما

على

وأما داود بن بلال عاصم
فقال عن عمر واحد
انها طريق

لقوله اقتلت نفسا زكية ن وأقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضر ودفع غير سعيد انهما ابدلا جارية ن فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ن قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا نكرا داهية ينقض بتقاض ما تنقاض السن لحدث
واحدث واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتظن انه
من الرحم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى نبي الله ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله ن
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ
لم يرد العلم اليه فاوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل حيث ما فقدت

الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى اتيا الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه اتنا غدانا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك
السلم فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل ابتعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بلى ابتغك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم

بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم
الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجبا
موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقها لتغرق اهلها لقد جئت شيا الايه
فانطلقا اذا هما بغلمان يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا فاقامه فقال
له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما ن قال وكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا ن
واما الغلام فكان كافرا ن

في رد

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا
طعام فيها ولا شراب ن والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

ولقايه الايه ن حدثنا محمد حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة
قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة

وزنا ن وعن يحيى بن ابي بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله

سورة كهيعص

حدثنا محمد حدثنا محمد قال عبد الله بن عباس ابصر بهم واسمع
الله يقوله ويهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره ن لا رجمنك
لاشتمنك وريا منظرا ن وقال ابن عيينة ثورهم ترجمهم
الى المعاصي ازعاجا قال مجاهد ازعاجا وقال ابن عباس
وردا عطاشا اثاثا مالا اذا قولا عظيما وكزا صوتا غيا خسرانا
بكيا جماعة بالي صليا صلى صئيلا نديا والنادي مجلسه

وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت يهيه كبش املح فينادي منادي

يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ن

وما نتنزل الا بامر ربك

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر
قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ن

افرايت الذي كفر بايتنا وقال

لاوتين مالا وولدا ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا الحميدي

قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الآيه افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبه وحفص وابو معويه ووكيع عن الاعمش ن

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

قال موثقا ن حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكه وعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى تميتك
الله ثم تحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا الايه عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ن

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ن حدثنا محمد حدثنا بشر بن خالد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي ابن علي
العاص بن وايل فاتاه اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه
الايه ن افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ن

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس لجبال هدا هدما ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين
فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن
اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف

افضيل اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا ن

طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كلما لم سطو بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ن ازري ظهري فسحتكم
يهلككم المثلى بانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفته لكسرة الخاء في جذوع
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه قاعا يعلوه الما والصفصف المستوى من الارض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلى الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها
فالقيتها التي صنع فنبي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع
اليهم قولا البجل همسا خس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم ن وقال ابن عباس هضما

لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابيه سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقى هوى سقى المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بملكا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم سنايا بيسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي ن حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اسقيت الناس
وخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى ن الم البحر واوحينا الى
موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى الايه ن مكتوبة الى آخرها ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا

هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه ن فلا يحرجنكم من الجنة
فتشقى ن حدثنا محمد حدثنا حماد حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب
ان الجارود عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت
الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر قدره
الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى ن

سورة الانبياء

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي ن وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل ن يسبحون يدورون

وقال ابن عباس نشأت رعت يحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست حامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت يعبري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعه
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذ قال اعلنا اذنتكم اذنا
اعلمته فانت وهو على سواء لم نغدر وقال مجاهد لعلكم تفلحون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا أول
خلق نعيده ن حدثنا محمد حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك

فاقول ما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
الى شهيد فيقال انهم لا يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
لنسئلنه لذريته

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته
ويقال امنيته قراءة الا اماني يقرون ولا يكتبون ن وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون ن وهدوا الى الطيب من القول الهموا
تذهل تشغل قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت وترى
الناس سكرى ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة
يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال

من كل الف اراه قال تسع مايه وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مايه وتسعة وتسعين
ومنكم ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى قال من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعين قال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على

حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
الايه مكتوبة الى آخره ارفاهم وسعناهم ن حدثنا محمد
حدثني ابراهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال

قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امراته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم
تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ن

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
وعتبة وصاحبيه في حمزة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
المعتمر بن سليمان سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد فسل العادين الملائكة لا يكون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد ن الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن ن استناثا وشتى وشتات وشت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال سعيد
ابن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما

قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والعناه فاتبع
قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ت ويقال
ليس لشعره قران اى تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلناها فيها فرائض تخالفه ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا
يدروا ما بهم من الصغر ت

والذين يرمون أزواجهم ولم

يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ت حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحق قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا
رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ذلك ينسب الى امه ت

فطلقها ؟

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ

ان كان من الكاذبين ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني سليمان
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيما
ماذكر في القران من الملاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ن

وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ

اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته

عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلم وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل فيكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا

وقالوا لها

ان كان من الصادقين ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مقدم
ابن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ن

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ

منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم الى قوله عذاب عظيم ن قال كذا ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن ن

مكتوب في الاصل
لان الحزء عظيم

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا

يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا الاية ن حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير

يصدق بعضا

قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضهم بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحملوا هودجي فرحلوه

على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما تحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد

تحدث الناس لهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله

انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة

فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت برئيه فسيبرئيك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني برئية والله يعلم اني برئية لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه برئية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
اي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني برئية وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو

من

ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت أول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان
الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله تعالى
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما
قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سل زينب ابنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ن

ولولا فضل الله عليكم ورحمته

الاية
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ن وقال مجاهد اذ تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض يفيضون تقولون ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشه انها قالت لما رميت عايشه حرت مغشيا عليها

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون

بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ن
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكه سمعت عايشه تقرا اذ تلقونه

بألسنتكم ن

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما

يكون لنا ان نتكلم بهذا الايه ن لجي اللجه معظم البحر ن
حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر
ابن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكه قال استاذن ابن عباس
على عايشه قبيل موتها وهي مغلوبه قال فخشي ان ثنى على فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على وودت اني كنت
نسيا منسيا ن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن
على عايشه نحوه ولم يذكر منسيا ن

يعظكم الله ان تعودوا لمثله

ابدا ان كنتم مومنين ن حدثنا محمد حدثنا محمد بن

يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت ائاذن لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم ن قال سفيان
يعني ذهاب بصره فقال

حسان زعم ان ما تزن برمة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت

ويبين الله لكم الايات والله عليم

حكيم ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
حدثنا ابن ابي عدي قال انبأنا شعبة عن ابي الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حسان زعم ان ما تزن برمة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال تزن بالتاء قالت لست كذاك قلت بلى عن مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره فقالت عايشة واي عذاب
اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في الذين امنوا الى قوله وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ن
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله الآية ن وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت

كذبت ع

كان

نعس منطح فانتهرتها فقالت والله ما آستبه الا قبلك فقلت في اي
شاني قالت فتقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرحت الى بيتي فاتى الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت اي ما حابك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا احدثن بها وقيل منها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فا
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما
شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي
بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى يدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه

فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله
فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فما
اذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجبيه فقال اول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا

والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا آبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله برآتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل برآتى لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنت جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذين
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين
يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله انا نحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

حدثنا محمد حدثنا محمد وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت
تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح ن مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ن ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلقه من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا فى طاعة الله وما شئ
اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعير والاضطرام الوقد الشديد تملى عليه
تقرا عليه من املیت واملت الزبر المعدن جمعه زبرة

سطاعه الله

غراما هلاكا ما نعبأ ما عبأت به شيأ لا نعتد به وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتيه عتت عن الخزان ن

الذين يحشرون على وجوههم

الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا ن

والذين لا يدعون مع الله الها

آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما ن اثاما العقوبة ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل

قادرا

عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ن حدثنا محمد حدثنا ابن هيثم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء ن حدثنا محمد حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ن حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور

على

عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزآوه جهنم قال لا توبة
له ن وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة

ويخلد فيه مهانا ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزي سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزآوه جهنم ن وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكه فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله تعالى
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ن

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الآية الى قوله غفورا رحيما
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن

عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسأل
ابن عباس عن هاولاء الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخها شيء ن وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

فسوف يكون لزاما مكلكة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشه واللزام فسوف يكون لزاما

الشعرا

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم سمنت اذا مسن مسحرين
المسحورين ن يوم الظله اطلال العذاب ايام في الساجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل
ليشرذمة طائفة قليله ن الربع البقاع من الارض وجمعه ربعه
وارباع واحده الربعه مصانع كل بناء فهو مصنعه ن فرهين

من حين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ن الكلة والالبكة
جمع ايل وهي جمع تجن يعنوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا ن الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه
يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ن الغبرة هي القترة ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين ن

وانذر عشيرتك الاقربين

واخفض جناحك الزجاجيل ن حدثنا محمد حدثنا اسمعيل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك

الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا ن
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ن

النمل

والحبء ماحبأت لا قبل لا طاقة ن الصرح كل ما يطول اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ضرب عليها سليمان قوارير النسها اياه ن

القصص

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله ن وقال مجاهد الانباء الحجج

انك لا تهدي من احببت ولكن الله

يهدي من يشاء ن حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده اباجهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم

قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابوجهل وعبد الله ابن امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه تلك المقالة حتى قال ابوطالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ن قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه ابتغي اثره وقد يكون ان نقص الكلام عن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واخذ وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واجذ اشد ابصر الجذوة قطعة غليظة من الحشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجيات لجناس الجان والافاعي والاساود سود امعينا قال ابن عباس لكي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا

مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه بجبا بحلب بطرت
اشرت في امها رسولا ام القرى مكه وما حولها تكن تخفى اكنت
الشي لخفيته وكنته اخفيته اظهرته ويك ان الله مثل الم تران الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ن حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا علي قال اخبرنا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكه ن

العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزله فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث الثقال مع اثقالهم
اوزارهم

الروم

الم غلبت الروم ن وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها ن يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر ن قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاله وفيه

خافونهم ان يرثوكم كما ورث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة
جزا المسيئين ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال سنا رجل يحدث في كنده فقال يجي دخان يوم القيامة
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصله الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم ياتي السماء بدخان مبين الى
قوله عايدون افكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم

مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه بجبا يجلب بطرت
اشرت في امها رسولا ام القرى مكه وما حولها تكن تخفى اكنت
الشى اخفيته وكنته اخفيته اظهرته ويك ان الله مثل الم تران الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ن حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى قال اخبرنا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكه ن

العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلله فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزله فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم

الروم

الم غلبت الروم ن وقال مجاهد يخبرون ينعمون فلا يربوا من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها ن يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر ن قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهله وفيه

التسوى

خافونهم ان يرثوكم كما ورث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوء الاساءه
جزا المسيئين ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال سنا رجل يحدث في كنده فقال يجي دخان يوم القيامه
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المومن منه كهيئه الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم
فقال اللهم اعني بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنه حتى هلكوا فيها
واكلوا الميته والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئه الدخان
فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصله الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا ما ياتي يوم ما تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله عايدون افكشف عنهم عذاب الاخره اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم

فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر ن الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى ن

لا تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الاولين دين الفطرة الاسلام ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا

امانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا وأينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ن

إن الله عنده علم الساعة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السايل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة

المرأة

رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ن ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرا ان الله عنده علم الساعة ن

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ظللنا هلكا وقال
ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا ن تهدي بين

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي

لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
قال وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاني شئ ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون ن قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة

ذخرا بله

قرات

قراة ن

الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم

النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ن

ادعوهم لابائهم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن
عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه ومنهم

من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها ن
الفتنه لاتوها لاعطوها ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ن حدثنا محمد حدثنا محمد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها مع احد الامع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ن

قل لازواجك ان كنتن تردن

الحياة الدنيا وزينتها الاية مكتوبة الى اخرها ن البرج ان تخرج
محاسنها سنة الله استنها جعلها ن حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم جاها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين

فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ن وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا ياموراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت
ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ن

حدثنا

وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ن حدثنا محمد حدثنا محمد
بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا
ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

ترجي من تشاء منهن وتوي اليك

من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ن قال
ابن عباس ترجي توخر ارجه لجزه ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابنه عن
عايشة قالت كنا غارن على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من
تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ن حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول

عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن
في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الى فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا ن تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ن

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان

يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما ن يقال اناه
ادراكه آنا يأني أناه فهواين ن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صيغة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة
نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر
والانثى ن حدثنا محمد حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى

آية الحجاب ن حدثنا محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد
ثلثة ثلث نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ن حدثنا محمد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم

لا تدخلوا

حدثنا محمد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال نبي على النبي صلى الله عليه
وسلم زينب ابنه جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فجي قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي عليه ثلثة رهط يتحدثون في
البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجر عايشه فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت عايشه وعليك ورحمة
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما
يقول لعايشه ويقلن له مثل ما قالت عايشه ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم.
فاذا ثلثة رهط يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجر عايشه فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله
ولحري خارجه ارخا الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ن حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين بنا بزينب ابنه جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنا به فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلم عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرا بهما الحديث فلما راهما رجع
عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخا الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ن وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني زكريا ابن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت خرجت سوده بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراه جسيمه لا تخفى على من يعرفها فراها عمر
ابن الخطاب فقال يا سوده اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن

لحاجتكن إن تبدوا شيئا أو تخفوه

فان الله كان بكل شئ عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن الاية
حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان ادن حتى
استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاع ما تحرمون من النسب

ان الله وملائكته يصلون على

النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ قال ابو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء ۞
قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ۞ حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال
حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وآل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابرهيم ۞ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ۞

لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحق بن ابرهم قال اخبرنا روح
ابن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
تعالى ٤ وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها

سورة سبا

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزين معالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين
بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين ن يريد كل واحد منهما ان يطهر
عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب ن العرم السد ما احمر ارسله في السد
الجنتين ن فسقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء
فيبستا ولم يكن الماء الا حمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة يلخن اهل

اليمن وقال غير العرم الوادي ن السابغات الدروع وقال
مجاهد بجازي يعاقب اعظم بواحدة يطاعه الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة يا شياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
العرم السديد ن

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا

ماذا قال ربكم الآية الى الكبير ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وقال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هاكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وفرق بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
ويدد ٤

الاخر الى من تحته حتى تلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال اليس قد قال لنا كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء

انا هو النذير لكم بين يدي

حدثنا محمد بن عبد الله قال

عذاب شديد ن حدثنا محمد حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك
قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب ن

سورة الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقله مثقله وقال
غير الجرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس

قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد ان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل ن ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين
نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ن ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
من قبورنا مرقدنا ما احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ن حدثنا محمد حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر

ادري ان تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
بين يدي العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ن حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش ن

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم يأثورنا عن اليمين يعني الجن
الكهان بقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون يهرولون ينزفون النسلان في المشي ن
ومن الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وتبياط بالحميم مدحورا مطرودا

بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين ذكر خير يستهزؤن
يسخرون بعلا ربا

وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
ماينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى ن حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
عمه هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها ن حدثنا محمد حدثني محمد بن عبد الله قال

حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر
نبيكم عليه السلم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عورض الاصل المنقول منه وما علقه فرحمه شيخنا الامام
الحافظ شرف الدين ابو الحسين عبد المؤمن بن البونيني الى كتبها عن الزرندي
وفي الاصل المنقول منه سماع جماعة منهم للامام زين الدين سليمان
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري منهم للامام شرف الدين
محمد ابن هبة الله البندنيجي بقراءته وخطه الماهر في صوب سبع وثلاثين وستمائة

ثم الجزء الثلثون من كتاب البخاري
نحمد الله وعونه وحسن توفيقه
يتلوه ان شاء الله تعالى في اول الجزء
الحادي والثلثين عجاب عجيب

ومنهم قاضي القضاة تاج الدين ابو محمد
عبد الوهاب بن خلف بن محمد بن بدر العلائي
بقراءته لخطه الماهر في سنة ثلاث
وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية ومعه
جماعة منهم ولده لصحيح السماع صحيح كذلك
منه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
المنذري بقلم خطه ابو الفتح المعروف

الحمد لله وحده وصلوته على سيدنا محمد واله وعترته وصحبه وسلم

اوراقه
٢٥

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ٢

اسم المؤلف : الإمام البخاري

٢٥ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢٢ حديث